

استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين
(دراسة استقبالية أدبية)

رسالة

قدمتها:

ريسم ورداني

رقم القيد : ٢٢٠٥٠٢٠٣٥

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بند أتشيه

م ٢٠٢٦

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشييه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها:

ريسم ورداني

رقم القيد: ٢٢٠٥٠٢٠٣٥

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

AK-RANIRY

المشرف الثاني

رزقي رينلدي الماجستير

المشرف الأول

رشاد هشامي الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت لإتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ ٢ محرم ١٤٤٧ هـ

١٧ يونيو ٢٠٢٦ م

لجنة المناقشة:

السكترير

رزقي رينلدي الماجستير

الرئيس

رشاد هشامي الماجستير

الأعضاء

العضو الثاني

أنصار ذو الحلم الماجستير

العضو الأول

سوريا الماجستير

جامعة الرانيري

AK - RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بند أتشي



رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Risma Wardani
2. NIM : 220502035
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين
(دراسة استقبالية أدبية)

Merupakan **Hasil Karya Sendiri** dan **bukan Plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 8 Juli 2026
Yang membuat pernyataan




Risma Wardani
NIM. 220502035

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الحمد لله وبإذن الله وتوفيقه، انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث تحت الموضوع استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين، وذلك لاستيفاء متطلبات المقرر النهائي وإكمال أحد المتطلبات الأكاديمية للحصول على شهادة (S.Hum) في قسم اللغة العربية وأدبها، في كلية الأدب والعلوم الإنسانية.

أولا وقبل كل شيء، تريد الباحثة أن تقدم شكرا جزيلا للمشرفين اللذين وهما لعبا دورا مهما للغاية في كتابة هذه الرسالة، وهما الأستاذ رشاد هشامي الماجستير كالمشرف الأول والأستاذ رزقي رينلدي الماجستير كالمشرف الثاني، اللذان وافرا الوقت لإشراف الباحثة من البداية حتى النهاية. وتقدم الباحثة شكرا جزيلا لجميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها اللذين أبدوا تفانيا كبيرا طوال فترة دراستها، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ثم تقدم الباحثة شكرا جزيلا لوالديها اللذين قاما بتربيتها منذ الطفولة حتى الآن بشكل جيد للغاية. ولا تنسى الباحثة أن تعبر عن شكرها لزملائها الطلاب اللذين ساعدوها ودعموها طوال فترة دراستها. تسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء وأن ييسر لهم أمورهم في الدنيا والآخرة.

تشعر الباحثة أن هذه الرسالة لا تخلو من الأخطاء والنقصان، ولذلك ترجو
من القراء نقداً بنائياً لتصحيح وتكميل هذه الرسالة. وأخيراً، لعل هذه الرسالة
مفيدة للباحثة وللقرءاء. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم.

بند أتشيه، ١٩ مايو ٢٠٢٦ م

الباحثة

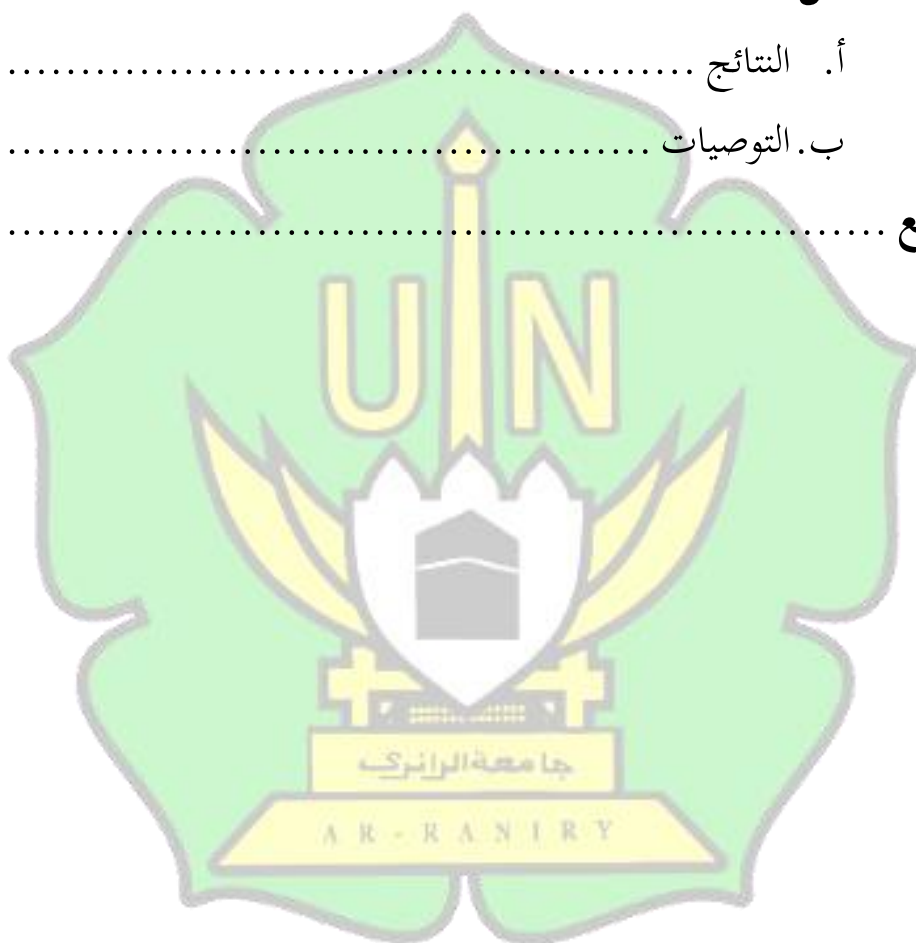
ريسم ورداني



محتويات البحث

أ.....	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
ه.....	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. غرض البحث
٤	د. معاني المصطلحات
٥	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
١٠	الباب الثاني: سيرة ذاتية لماهر زين
١٠	أ. نشأته وتربيته
١١	ب. أعماله وجوائزه في عالم الموسيقى
١٧	الباب الثالث: الإطار النظري
١٧	أ. مفهوم الاستقبالية الأدبية
١٩	ب. الاستقبالية الأدبية لإيسر
٢٣	الباب الرابع: استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين
٢٣	أ. لمحة عامة عن النشيد

٢٥.....	ب. تحليل استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك"
٢٦.....	١. استجابة المشاهدين من ناحية المنشد
٣٠.....	٢. استجابة المشاهدين من ناحية النشيد
٣٤.....	٣. استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية
٣٩.....	الباب الخامس: الخاتمة
٣٩.....	أ. النتائج
٣٩.....	ب. التوصيات
٤١.....	المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: ريسما ورداني
رقم القيد	: ٢٢٠٥٠٢٠٣٥
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ١٧ يونيو ٢٠٢٦
حجم الرسالة	: ٥٤
المشرف الأول	: رشاد هشامي الماجستير
المشرف الثاني	: رزقي رينلدي الماجستير

موضوع هذا البحث هو استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية). والمشكلة التي تطرحها الباحثة في هذه الرسالة هي ما استجابة المشاهدين في نشيد باستخدام نظرية استقبالية الأدبية عند فولفغانغ إيسر، وأما المنهج في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي. أما النتائج التي توصل إليها الباحثة في هذا البحث، فهي: (١) استجابة المشاهدين من ناحية المنشد، والمتمثلة في ثناء المشاهدين واهتمامهم بالشخصية التي يؤديها، تظهر أن المشاهدين قد تبني دور القارئ الضمني الذي نجح في استيعاب المقصد من ذلك الأداء. (٢) استجابة المشاهدين من ناحية النشيد، فهي أن المشاهدين لا ينظرون إلى النشيد من نقطة واحدة فقط، بل يتنقل انتباههم أثناء المشاهدة، وهي عملية تفاعل وجهة النظر الجوال. (٣) استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية، فهي أن المشاهدين يملؤون الفراغات في النشيد من خلال إسقاط مشاعر عاطفية مختلفة، وهي عملية مفهوم عدم التحديد/الفراغات.

الكلمات المفتاحية: الاستجابة، المشاهدين ، نشيد

Abstrak

Nama : Risma Wardani
NIM : 220502035
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Istijābatu Al-Musyāhidīna Fī Nasyīdi "Mā Lī Siwak" adā' Māhir Zayn (Dirāsatu Istiqbāliyyatu Adabiyyatu)*
Tanggal Sidang : 17 Juni 2026
Tebal Skripsi : 54
Pembimbing 1 : Rasyad Hisyam, M.Ag
Pembimbing 2 : Rizki Rinaldi, S.S., M.Hum

Penelitian ini berjudul “*Istijābatu Al-Musyāhidīna Fī Nasyīdi "Mā Lī Siwak" adā' Māhir Zayn (Dirāsatu Istiqbāliyyatu Adabiyyatu)*”. Fenomena yang diangkat oleh peneliti dalam skripsi ini adalah bagaimana respons penonton terhadap nasyid tersebut dengan menggunakan teori resepsi sastra menurut Wolfgang Iser, sedangkan metode yang digunakan dalam penulisan skripsi ini adalah metode deskriptif analisis. Adapun hasil yang diperoleh peneliti dalam penelitian ini, yaitu : 1) Respon penonton dari segi penyanyi, yaitu adanya pujian dan ketertarikan penonton terhadap karakter yang dibawa penyanyi, menunjukkan bahwa penonton telah mengadopsi peran pembaca implisit yang berhasil menangkap maksud dari performa tersebut. 2) Respon penonton dari segi nasyid, yaitu penonton tidak melihat nasyid dari satu titik saja, melainkan perhatian mereka berpindah-pindah selama menonton, dan ini merupakan proses interaksi wandering viewpoint. 3) Respon penonton dari segi emosional, yaitu penonton mengisi celah kosong dalam nasyid dengan cara memproyeksikan berbagai perasaan emosional yang berbeda, dan ini merupakan proses dari konsep indeterminacy/gaps.

Kata Kunci: Tanggapan, Penonton, Nasyid

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تتألف الأناشيد من قصائد شعرية ملحنة تستخدم إيقاعات شرقية مع مواضيع إسلامية بهدف نشر القيم الدعوية. ويعتقد أن النشيد نشأ من الأغاني الشعبية في الشرق الأوسط.¹ النشيد هو فن غنائي إسلامي، هدفه الرئيسي نقل الرسائل الدينية. النشيد لا ينشد مع الموسيقى دائما وأحيانا قد ينشد مع الموسيقى النشيد الحديث. النشيد عادة يستمتع به كل من يحبه، وكل كاتب أناشيد يريد أن يكتب الرسائل المهمة والرائعة للمستمعين، حتى يصبح النشيد عملا جميلا مليئا بالمعاني والرسالة.

النشيد الحديث يحبه عددا كثيرا من الناس، من الأطفال حتى الكبار. اللحن الجميل المصحوب بالموسيقى الجميلة أيضا يجعل المستمع يشعر بمشاعر مختلفة تنشأ من الاستماع إليه، خاصة إذا كانت كلمات النشيد مرتبطة جدا بما يمر به المستمع، فبالتركيز سيحب المستمع هذا النشيد كثيرا. لذلك، لن ينفصل النشيد عن استجابة المشاهدين الذي يحتاجه بشدة. في الاستجابة للنشيد ينقسم إلى قسمين، هما أولا، من قام بالاستماع فقط ومن قام بالاستماع والقراءة وتقديم التعليق.

إذا أرد الشخص أن يرى رد الفعل من خلال استجابة المشاهدين أو المستمعين أو القراء، فهذا يعتبر دراسة في استقبال الأدب. ويمكن باختصار أن

¹ Patricia Matusky & Tan Sooi Beng, *The Music of Malaysia: The Classical, Folk and Syncretic Traditions*, (London: Routledge, 2004), Page. 246

يطلق على استقبال الأدب كتيار يمتلك نصا أدبيا ويقوم على القارئ أو المستمع الذي يعطي رد فعل أو استجابة تجاه النص.^٢ نظرية استقبال الأدب التي تمكن استخدامها لدراسة النشيد هي نظرية استقبالية الأدبية عند فولفغانغ إيسر.

يشدد فولفغانغ إيسر على أن الأدب، وفي هذه الحالة الأناشيد، فإن معنى الأدب يكمن في عملية القراءة من قبل القارئ. وهذا يعني أن الأشياء التي يمتلكها القارئ أو المستمع، بما في ذلك تجاربه الحياتية، ستؤثر على كيفية تقدير الشخص للنشيد الذي يسمعه. في رأي إيسر، يحتوي النص الأدبي (النشيد) على مساحة فارغة لم يوضحها المؤلف بشكل صريح. وبالتالي، من المتوقع أن يملأ القارئ هذه المساحة الفارغة من خلال الخبرة التي يمتلكها، وبالتالي كلما اتسعت خبرة القارئ، زادت كفاءته في تقدير العمل. علاوة على ذلك، نظرا لأن المعنى في النص الأدبي (النشيد) ديناميكي للغاية ويعتمد على التفسير الذي.^٣

وعلى الضد من التفسير التقليدي، الذي يوضح معنى مخفيا في النص فقد أراد إيسر أن يرى المعنى كنتيجة للفاعل بين النص والقارئ.^٤ ذكر إيسر القطب بين النص والقارئ والفاعل بينهما كشكل يمكن من خلاله بناء نظرية للتواصل الأدبي. يعتبر العمل الأدبي شكلا من أشكال التواصل. في هذا السياق، فإن جمالية الاستجابة هي جدلية التفاعل بين النص والقارئ.^٥ يرى نقد التلقي أن

² Imran T. Abdullah, *Resepsi Sastra: Teori dan Penerapannya dalam Metodologi Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Hanindhita Graha Widha, 2001), hlm. 72

³ Ulfah Maulidah & Muchlas Abror, *Respon Pendengar Terhadap Lagu Berisik, Kota, dan Tanya Karya Dere Melalui Perspektif Resepsi Sastra Wolfgang Iser*, Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol. 4, No. 4, (2024) hlm. 632

^٤ روبرت سي هولب، *نظرية الاستقبال*، ترجمة: رعد عبد الجليل جواد، (سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع،

١٩٩٢)، ص ١٠٢

⁵ Heru Marwata, *Pembaca dan Konsep Tersirat Wolfgang Iser*, Humaniora, No 6, (1997) hlm. 48

القارئ يلعب دورا مهما في خلق المعنى، وذلك لأن التفاعل بين الكاتب والقارئ يحدث من خلال تفسير العمل الأدبي ويعتمد بشكل كبير على سياق وخلفية القارئ.^٦ لذا، فيما يتعلق بسياق هذا البحث، وهو كيف تقدير المشاهدين على النشيد "ما لي سوك" أداء ماهر زين التي صدرت عام ٢٠٢٥ فإن هذا المعنى سيختلف بالتقدير من شخص إلى شخص آخر.

في هذا العصر الرقمي، لم يعد النشيد مجرد وسيلة ترفيه فحسب، بل أصبح أيضا وسيلة للدعوة ومساحة للتفاعل الاجتماعي للمسلمين في جميع أنحاء العالم. اختارت الباحثة نشيد "ما لي سوك" أداء ماهر زين لما تحمله كلماته من رسائل دينية، حيث يروي الشاعر شكوى ودعاء عبده الذي يشعر بالوحدة ويواجه مصاعب الحياة، آملا أن يتكلم بالكامل على الله، لأنه لا يوجد أحد بجانبه سوى الله. وكذلك الطريقة التي يستقبل بها المشاهدون هذه الرسائل.

ب. مشكلة البحث

أما المشكلة التي تريد أن تبحثها الباحثة في هذه الرسالة فهي كيف استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سوك" أداء ماهر زين باستخدام نظرية إستقبالية أدبية؟

ج. غرض البحث

لمعرفة استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سوك" أداء ماهر زين باستخدام نظرية إستقبالية أدبية.

⁶ A Putra, *Teori Resepsi dalam Sastra Modern*, (Bandung: Literasi Nusantara, 2022)

د. معاني المصطلحات

ستشرح الباحثة معنى المصطلحات في هذا البحث على النحو التالي:

١. استجابة المشاهدين

تتكون عبارة استجابة المشاهدين من كلمتين، وهما استجابة والمشاهدين، الاستجابة لغة هي استجابة (مفرد): ج استجابات (لغير المصدر): مصدر استجاب ل سرعة الاستجابة - مرونة الاستجابة. (نف) ردّ على منبهه او دافع، وتكون على أنواع: لفظيّة وانفعاليّة و حركيّة، المثير والاستجابة: المنبه وردّ الفعل.^٧ الاستجابة اصطلاحاً هي عادة السلوك الحركي والذي هني الذي يثيره موقف ما.^٨ المشاهدين: (الشَّاهِدُ) من يؤدّي الشهادة. و - الدّليل. و - شِبْهُ مخاط يخرج مع المولود. (ج) شُهُودٌ، وَأَشْهَادٌ، وشَهَدٌ، وشَهْدٌ. وجمع غير العاقل: شواهدُ.^٩ المشاهدين اصطلاحاً هي مجموعة من الأشخاص الذين يشاهدون عرضاً أو حدثاً أو عملاً فنياً، إما عن طريق الحضور مباشرة إلى المكان أو بشكل غير مباشر عن طريق عدم الحضور إلى المكان. في هذا البحث، تشير استجابة المشاهدين إلى عملية إبداء ردود الفعل أو الاستجابات على عمل نشيد من قبل المشاهدين في عمود التعليقات على موقع يوتيوب.

٢. نشيد

^٧ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ص ٤١٦

^٨ منير وهيب الخازن، معجم مصطلحات علم النفس، (بيروت: دار النشر للجامعيين، ١٩٥٦) ص.

^٩ شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص ٤٩٧

لغة نشيد (مفرد): ج أناشيد: ١ صفة ثابتة للمفعول من نشدّ: منشود. ٢ أنشودة؛ قطعة شعرية في موضوع حماسي أو وطني ينشده جمّع "نشيد وطني/ عسكري/ ملكي/ ديني" - نشيد البحارة: ينشده البحارة بتناغم مع حركاتهم أثناء العمل"، نشيد الأناشيد: سفر من أسفار العهد القديم. ١٠ النشيد اصطلاحاً هي قطع شعرية سهلة تصلح للغناء الجماعي وتنظيم طريقة خاصة من الوزن والقافية ويكون لها عرض محدد تلحينها وله هدف معين وقد عرفه ١١

٣. استقبالية أدبية

استقبالية أدبية: مجال بحث يركز على القارئ، أي على الكيفية التي يمنح بها القارئ معنى للأعمال الأدبية، مما يؤدي إلى استجابته للنص. ١٢

هـ. الدراسات السابقة

التقديم يحتوي على الدراسات السابقة المماثلة لهذه الدراسة. نتائج الدراسات السابقة هي تحتوي على بيانات من الباحثين السابقين الذين أجروا دراسات مماثلة لهذه الدراسة، وهي عبارة عن دراسة استقبالية أدبية تركز على الاستجابة للأشعار، والأناشيد، والفيديو، والأفلام، والروايات وغيرها من الأعمال الأدبية. فيما يلي بعض الدراسات السابقة المماثلة لهذه الدراسة:

١٠ عمر، معجم اللغة...، ص ٢٢١١

١١ حنان ماضي، أدب الطفل في الكتاب المدرسي نماذج من المرحلة المتوسطة، (جامعة ألكلي محمد -

البويرة، ٢٠٢١-٢٠٢٢)، ص: ٤١

¹² Muhammad Lutfi, **Resepsi Satra**, (Guepedia, 2024), hlm. 10

أولاً: سيتي أليشا، ٢٠٢٣، استجابة المشاهدين في نشيد "تبصرة" لمحمد المقيط (دراسة استقبالية أدبية)، في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية. النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة هي أن استجابة المشاهدين على التعليقات على اليوتيوب والتي تبين أن استجابة المشاهدين المعاصرين واستجابة المشاهدين المتزامنين هم معلقون على نشيد "تبصرة" التي غناها محمد المقيط بأن محتوى النص التعليقات هي استجابة على نشيد، تتكون نتائج هذه الدراسة من ثلاثة أشكال رئيسية، وهي: (١) استجابة المشاهدين على المنشد، (٢) استجابة المشاهدين على المنشد، (٣) استجابة المشاهدين على معنى النشيد. هذا البحث هو الأساس للباحثة، التي ستوسع نطاق التركيز على استجابة المشاهدين تجاه نشيد "ما لي سواك" الذي ستقوم بدراسته.

ثانياً: عفيفة زلفا، ٢٠٢٣، استجابة المشاهدين في أغنية "حاول مرة أخرى" أداء حمود الخضر (دراسة استقبالية أدبية)، في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية. النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة هي أن استجابة المشاهدين من تعليقات في يوتيوب، وهي: (١) استجابة المشاهدين على شخصية المطرب هو يمدحه صوته ويشكر لشخصية، (٢) استجابة المشاهدين على كلمات الأغنية منها كتابة الفرح والسعادة والتفاؤل والأمل في كلمات الأغنية، (٣) استجابة المشاهدين على فيديو الأغنية المثيرة منهم من يكتب تعليقا ترفيا وترفيزا المشاهدين، (٤) استجابة المشاهدين على الصور الانفعالية منهم من يرسل التي التعليقات يحبون كل شيء في هذه الأغنية بإثارة مشوعة كالحب،

والزهرة، والموافقة، والوردة، والوجه المحبه، والبوق. هذا البحث هو المرجع الثالث للباحثة، التي ستوسع نطاق التركيز على استجابة المشاهدين تجاه نشيد "ما لي سواك" الذي ستقوم بدراسته.

ثالثاً: قو الرحمان، ٢٠٢٤، استجابة المشاهدين في نشيد "واحشنا يا رسول الله" لماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)، في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية. النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة هي أن استجابة المشاهدين من تعليقات في يوتوب، وهي: (١) استجابة المشاهدين على الصوت المؤثر لمطرب ماهر زين، والذي له تأثير على المشاهدين، من حيث صوت ماهر زين، أكثر المشاهدين كثيراً يمدحون صوته بإتيان برمز الحب. (٢) استجابة على تأثير النشيد في النفس، هذه الأغنية التي يغنيها ماهر زين تؤثر في نفس المشاهدين حيث يشعر المشاهدين بالحزن، ويكون يصلون لأنهم مشتاق لرسول الله. (٣) استجابة المشاهدين للحصول الرمزية المثيرة في النفس، سمع وشاهد كلمات الأغنية التي غناها ماهر زين. هذا البحث هو المرجع الرابع للباحثة، التي ستوسع نطاق التركيز على استجابة المشاهدين تجاه نشيد "ما لي سواك" الذي ستقوم بدراسته.

بالنظر إلى البحوث السابقة لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت نشيد "ما لي سواك". على الرغم من وجود العديد من الدراسات حول أعمال ماهر زين، إلا أن الباحثة لم تجد أي بحث يحلل نشيد "ما لي سواك" على وجه التحديد. هنا، ولكن تستفيد الباحثة إلى دراسات سابقة ذات صلة ببحثها، وهي دراسات النشيد أو الأغاني باستخدام نظرية الاستقبالية الأدبية.

و. منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع اتباع نهج نوعي، حيث تهدف إلى تقديم وصف شامل ومتعمق للاستجابة المشاهدين. تبدأ الباحثة النوعي في التركيز على قضايا الدراسة، والمشاركين الذين سيتم مراقبتهم، والبيانات التي سيتم جمعها، وكيفية إدارة هذه البيانات وتحليلها.^{١٣} في هذا البحث، تم تحليل نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين باستخدام نظرية الاستقبالية الأدبية عند وولفغانغ إيسر، تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي من خلال دراسة مختلف المصادر المرجعية، مثل الكتب والمجلات والمقالات ذات الصلة، لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء البحث.

تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان التفاعلي، الذي يشمل ثلاثة مسارات للأنشطة وهي:

(١) تقليل البيانات (*Data Reduction*)؛ هو عملية اختيار وتبسيط العديد من التعليقات عن طريق تجميعها في فئات محددة.

(٢) عرض البيانات (*Data Display*)؛ يعرض نتائج التحليل بشكل منهجي، مثل استخدام السرد لوصف الظواهر المدروسة من أجل تسهيل الفهم والتفسير.

¹³ Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, Johnny Saldana, **Qualitative Data Analysis: A Methode Sourcebook**, (California: SAGE Publications, Inc, 2014), hlm. 18

٣) استنتاج والتحقق (Conclusion Drawing)؛ الاستنتاج المعنى الشامل للإجابة على محور البحث وتقديم المعلومات حول النتائج النهائية حول كيفية استجابة المشاهدين لنشيد "ما لي سواك" بناء على الفئات التي تم العثور عليها.

أما فيما يتعلق بمنهج كتابة هذه الرسالة، فقد اعتمدت الباحثة على الأسلوب الذي أقره قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دارالسلام بند أتشية هو الكتاب:

“Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021”



الباب الثاني

سيرة ذاتية لماهر زين

في هذا الباب، ستقدم الباحثة صورة مختصرة عن نشأت ماهر زين وتربيته، بالإضافة إلى أعماله والجوائز في عالم الموسيقى.

أ. نشأته وتربيته

ولد ماهر زين في لبنان عام ١٩٨١، وانتقل مع عائلته إلى السويد عندما كان في الثامنة من عمره. كان والده موسيقياً في لبنان، حيث كان يعزف في حفلات الزفاف ويحاول تأليف أغانيه الخاصة. كان ماهر زين نفسه موسيقياً طموحاً عندما تعرف على RedOne، وهو منتج مغربي-سويدي ذو شهرة لا بأس بها، وأصبح مرشداً لماهر زين الذي كان أصغر منه بتسع سنوات. في عام ٢٠٠٧، انضم ماهر زين إلى RedOne عندما انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحثاً عن فرص جديدة، لكنه عاد إلى السويد بعد إقامة قصيرة، بعد أن خاب أمله في الحياة في الولايات المتحدة، رغم سعادته البالغة بالعمل مع RedOne، الذي لا يزال صديقاً له. بعد عودته إلى السويد، انخرط ماهر زين في الأنشطة الدينية بمسجد محلي، كما عمل سائق شاحنة؛ وأتاحت له العزلة فرصة الغناء والتأليف، حيث تم تأليف العديد من أشهر أغانيه، مثل "إن شاء الله" و"شكراً يا الله"، أثناء قيادته للشاحنة. كما بدأ ينشد النشيد مع فرقة غنائية في المسجد، حيث اكتشفه زانا محمد، وهو رجل أعمال مسلم يقيم في غوتنبرغ بالسويد، وكان يعرف شريف بنان. تم إرسال ألبوم تجريبي (تضمن من بين أغان أخرى أغنية "For the Rest of My Life")، وبعد بضع مكالمات هاتفية، تمت دعوة ماهر زين إلى مكتب القاهرة في

أواخر عام ٢٠٠٨، حيث تم توقيع عقد بعد أسبوع من التقييم المتبادل. وأشار ماهر زين إلى أن شركة Awakening أبدت اهتماما كبيرا بشخصيته. كان من بين أول الأمور التي بادر ماهر زين بنفسه إلى مناقشتها فهم شركة Awakening لموقف الإسلام من الموسيقى.^١

يتمتع ماهر بملايين المعجبين من جميع أنحاء العالم، وهو الفنان المسلم الأكثر شعبية على فيسبوك والأكثر مشاهدة على يوتيوب، حيث تجاوزت مقاطع الفيديو الموسيقية الرسمية الخاصة به ومقاطع الفيديو التي أنتجها المعجبون ٥,٨ مليار مشاهدة. تحظى قنواته على يوتيوب وحدها بأكثر من ١٠٠ مليون مشاهدة شهريا.^٢ يعد ماهر زين أحد الشخصيات المؤثرة في مجال الموسيقى الإسلامية الحديثة. وهو مغن يقدم غالبا مزيجا من الأغاني باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى ترجمات بألسنة أخرى مثل التركية والماليزية والفرنسية.^٣ صوت ماهر زين واضح ورنان وقادر على أسر مستمعيه. من خلال موسيقاه، ينقل رسالة سلام وأمل، ويشجع مستمعيه على أن يصبحوا أشخاصا أفضل ويظهر الطابع الحسن للإسلام.^٤

ب. أعماله وجوائز في عالم الموسيقى

تصدر جميع ألبومات ماهر زين في عدة إصدارات مختلفة، بما في ذلك إصدارات بلغات مختلفة وإصدارات تقتصر على الأغاني الصوتية فقط. كما

¹ Jonas Otterbeek, *The Awakening of Islamic Pop Music*, (UK: Edinburgh University Press, 2021), page. 33-34

² Awakening Music, Maher Zain, Awakening Music, <https://www.awakening.org/artist/maherzain/>, accessed on 22 February 2026

³ Azzahra Ismi Fathonah, dkk., *Alih Kode dan Campur Kode pada Lirik Lagu "Ramadan" dan "Eidun Saeed" Karya Maher Zain*, Jurnal Arabic, Literature, and Education, Vol. 6, No. 2, (2025), hlm. 430

⁴ Selly Selsadila, *Substansi Al-Qur'an Dalam Lirik Lagu Huwal Al Qur'an Karya Maher Zain*, Skripsi, (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2024), hlm. 18

أصدرت شركة *Awakening* مجموعات أغاني وألبوما حيا مع ماهر زين. بالإضافة إلى الغناء والتأليف، تولى ماهر زين دور الموزع والمنتج، ومن الواضح أنه يمثل إضافة قيمة في الاستوديو، وفقا لما ورد في قائمة المساهمين على أغلفة الألبومات.^٥ فيما يلي قائمة بألبومات ماهر زين:

١. ألبوم *Thank You Allah*

هذا الألبوم هو أول ألبوم لماهر زين، وقد صدر في ١ نوفمبر ٢٠٠٩ تحت رعاية شركة *Awakening Music*. وفيما يلي قائمة الأغاني الموجودة في هذا الألبوم:

- 1) Always Be There
- 2) Ya Nabi Salam Alayka
- 3) Insha Allah
- 4) Palestine Will Be Free
- 5) Thank You Allah
- 6) Allahi Allah Kiya Karo (Feat. Irfan Makki)
- 7) The Chosen One
- 8) Baraka Allahu Lakuma
- 9) For the Rest of My Life (Bahasa Version)
- 10) Hold My Hand
- 11) Awaken
- 12) Subhana Allah
- 13) Open Your Eyes
- 14) For the Rest of My Life⁶

٢. ألبوم *Forgive Me*

هذا الألبوم هو الألبوم الثاني لماهر زين، وقد صدر في ٢ أبريل ٢٠١٢ تحت رعاية شركة *Awakening Music*. وفيما يلي قائمة الأغاني الموجودة في هذا الألبوم:

- 1) I Love You So
- 2) Number One For Me

⁵ Otterbeek, *The Awakening of ...*, page. 34

⁶ Maher Zain, *Thank You Allah*, Awakening Records, 2016, Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/1OwKFTGp3cYVvGeW91j1jv?si=Z9aQISUjSwKCq3whZ8Hcgg>, diakses pada 13 April 2026

- 3) Mawlaya
- 4) My Little Girl (feat. Aya Zain)
- 5) Forgive Me
- 6) One Big Family
- 7) Assalamu Alayka
- 8) Paradise
- 9) Masha Allah
- 10) Radhitsu Billahi Rabba
- 11) Freedom
- 12) So Soon
- 13) Muhammad (pbuh)
- 14) Guide Me All the Way⁷

٣. ألبوم *Singles & Duets*

هذا الألبوم هو ألبوم ماهر زين الذي صدر في ١٧ يونيو ٢٠١٥ تحت رعاية شركة *Awakening Music*. وفيما يلي قائمة الأغاني الموجودة في هذا الألبوم:

- 1) Samih
- 2) This Worldly Life
- 3) Ouhibbuka Rabbee
- 4) Ramadhan (English Version)
- 5) Eidun Saeed
- 6) Alhubbu Yasood
- 7) Ya Nabi (Turkish Version)
- 8) So Real
- 9) Neredesin
- 10) I Believe
- 11) Ramadhan (Arabic Version)
- 12) Never Forget
- 13) Love Will Prevail
- 14) Insha Allah (Acoustic Version)
- 15) Nas Teshbehlana
- 16) Ramadhan (Bahasa Version)⁸

⁷ Maher Zain, **Forgive Me**, Awakening Records, 2016, Album Spotify, https://open.spotify.com/album/2RxdwFoWJo8lh5S5mXJiT0?si=QjcGfUrpT8mgbJ9J7_wqOw, diakses pada 23 April 2026

⁸ Maher Zain, **Singles & Duets**, Awakening Records, 2015, Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/216jWj8vqwadHdN5TeEJmZ?si=nlctxEvwTM6w2e1Yqm2RGw>, diakses pada 23 April 2026

٤. ألبوم *One*

هذا الألبوم هو الألبوم الثالث لماهر زين، وقد صدر في ٦ يونيو ٢٠١٦ تحت رعاية شركة *Awakening Music*. وفيما يلي قائمة الأغاني الموجودة في هذا الألبوم:

- 1) The Power (feat. Amakhono We Sintu)
- 2) Medina
- 3) Peace Be Upon You
- 4) Good Day
- 5) By My Side
- 6) Jannah
- 7) I'm Alive (feat. Atif Aslam)
- 8) Allah Ya Moulana
- 9) Rabbee Yebarik
- 10) True Love
- 11) Let It Go
- 12) The Way of Love (feat. Mustafa Ceceli)
- 13) Close to You
- 14) One Day
- 15) Ummati⁹

٥. ألبوم *Nour Ala Nour*

أصدر ماهر زين ألبومه المصغر *Nour Ala Nour* تحت رعاية شركة *Awakening Music* في عام ٢٠٢١. وفيما يلي قائمة الأغاني الموجودة في هذا الألبوم:

- 1) Ramadhan Gana
- 2) Laytaka Ma'ana
- 3) Nour Ala Nour
- 4) Qalbi Sajad
- 5) Huwa Ahmadun
- 6) Qalbi Sajad (Extended Version)¹⁰

⁹ Maher Zain, **One**, Awakening Records, 2016, Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/7jnyWcxSEBSzVOOLaALvqz?si=f2xU2DnbTw6f2pw1bHh3Hw>, diakses pada 23 April 2026

¹⁰ Maher Zain, **Nour Ala Nour**, Awakening Records, 2021, Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/4Alj3ug7qJKyX37uyPnlfc?si=oQFsL1izQ4Cxxv4HAaq8Oyw>, diakses pada 23 April 2026

بالإضافة إلى الألبومات التي أصدرها، كان ماهر زين منذ بداياته حتى الآن غزير الإنتاج في إصدار الأغاني الفردية، حيث بلغ عدد أغانيه الرسمية أكثر من ٥٠ أغنية دينية، تشمل لغات متنوعة وتعاونات مختلفة. وتعد نشيد "ما لي سواك" واحدة من الأغاني الفردية التي أصدرها ماهر زين في عام ٢٠٢٥، وقد كتب كلماتها أنور حسام، ثم أنشدتها ماهر زين.

هناك العديد من أعمال ماهر زين التي حظيت بشعبية كبيرة وحصدت جوائز عديدة، وفيما يلي بعض الجوائز التي حصل عليها ماهر زين والتي لخصتها:

(١) في يناير ٢٠٠٩، بدأ ماهر زين العمل على ألبوم مع شركة *Awakening*

Records. لم يكن متوقعا أن يحقق الألبوم الأول الذي يحمل عنوان *Thank*

you Allah وأغنيته الناجحة "إن شاء الله" مبيعات مذهلة على الصعيد

الدولي. وقد تمكن هذا الألبوم، الذي يضم ١٣ أغنية، من احتلال المركز

الأول في قائمة *Amazon World Music Chart*. حققت مبيعات مذهلة في

البلدان التي يشكل المسلمون غالبية سكانها. حصل ماهر من خلال هذا

الألبوم على ٨ أسطوانات بلاتينية في ماليزيا بفضل مبيعات بلغت ١٢٠

ألف نسخة، وأصبح الألبوم الأكثر مبيعا في ماليزيا عام ٢٠١٠.^{١١}

(٢) في يناير ٢٠١٠، فاز ماهر زين بجائزة أفضل أغنية لعام ٢٠٠٩ عن أغنية

"يا نبي سلام عليك".^{١٢}

¹¹ Fauziah Muschlisah, *Pintu Hidayahku*, cet 1, (Jakarta: Kanaya Press, 2014), hlm. 148

¹² S. Abdallah Schleifer, ed., *The 500 Most Influential Muslim 2011*, (Amman: Royal Islamic Strategic Studies Centre, 2011), Page. 137

٣) حتى أن ماهر زين دخل في قائم *The 500 Most Influential Muslim* في عام ٢٠١١، وهو كتاب يقدم لمحات عن الشخصيات الإسلامية المؤثرة حول العالم على مدار العام.

هكذا الشرح الوجيز عن سيرة ذاتية لمنشيد المشهور في عالم الموسيقى ماهر زين.



الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب، ستقدم الباحثة صورة مختصرة عن مفهوم الاستقبالية الأدبية، بالإضافة إلى الاستقبالية الأدبية لإيسر.

أ. مفهوم الاستقبالية الأدبية

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاستقبال، والتي تعرف رسمياً في الأدبيات الدراسية بـ "نظرية التلقي" (Reception Theory). تأسست نظرية التلقي على يد المنظرين الألمان روبرت ياكوبسون وفولفغانغ إيسر في السبعينيات من القرن العشرين. وهي نظرية تسعى لتقديم قراءة جديدة في الأدب وترى بشكل رئيسي أن النص ليس له معنى ثابت، فهو قادر دائماً على نقل معنى مختلف إلى قارئ مختلف. والقراء، في نظرية التلقي، عامل نشط في عملية خلق معنى النص؛ ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والظروف السياسية، فإن تجربة متلقي "قارئ" النص "التاريخي" الأدبي تختلف تماماً، وبالتالي فإن النص الأدبي سيقدم معانٍ مختلفة لقارئ من حقبة تاريخية مختلفة، ومن ثقافة مختلفة محتومة باختلاف التاريخ.^١ تؤكد هذه النظرية على أن تلقي النص يجعل منه كينونة ووجوداً متجددين إذ يتلقى في سياقات مختلفة وأزمنة وتنوعه ومن قبل متلقين متعددين.^٢

^١ علياء محمود باكير، نظرية التلقي وإشكالية السياق الغائب: ترجمة الأدب ومعضلة الفراغات النصية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٠٢٣)، ص. ٤

^٢ كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس، نظرية التلقي: إشكالات وتطبيقات، (الرباط: الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٩٩٣)، ص. ٧

روبرت هولب فيميز ما قام به ياكوس وإيسر عن غيرهما ممن أهتموا بالمتلقي وذلك لأسباب منها: الصلات الهزيلة التي تربط بعضهم ببعض وعدم التأثير الكافي ببعض، وكذلك إنهم لا ينشرون في مكان واحد ولا يحضرون مؤتمرات مشتركة، وقد يعد الكثيرون أن كل من أهتم بالمتلقي ينتمي لهذه النظرية فنجد في كتاب (دليل الناقد الأدبي) قول الكاتب: "ولما لم يكن لهم مدرسة توحد غايتهم أو تحدد منهجيتهم، فإن كل من اهتم بالقارئ أو القراءة هو منتسب وإن لم ينتسب إلى هذا التوجه"، وقد اختلف ما طرحه ياكوس وإيسر بوصف نظريتهما "إنجازا أكثر وعيا وأكثر تماسكا، وهي في أوسع معانيها تعد صدق للتطورات الاجتماعية والفكرية والأدبية في ألمانيا الغربية خلال الستينيات المتأخرة".^٣

كان مصطلح الاستقبال الأدبي من الكلمة اللاتينية *receptio*، التي تعني القبول أو الترحيب من قبل القراء. ويمكن فهم التفسير الواسع للاستقبال الأدبي على أنه عملية تحليل النص وكيفية إعطائه معنى بحيث يثير استجابة. الاستجابة المعنية لا تقتصر على نطاق النصوص الأدبية مع القراء، بل تشمل القراء كعملية تاريخية، فالقراء في زمن معين سيستحضرون معنى الاستجابة.^٤

عملية التلقي في أيسر مفهوم لها، عملية مشاركة وجودية تقوم على الجدل بين المتلقي والنص، فالعمل الأدبي في نظرية التلقي يمثل نتاج العلاقة التفاعلية بين النص والقارئ، فهي لا تلغي طرفا على حساب طرف آخر؛ بل تحرص على إيجاد نوع من التفاعل بين تشكلات النص، التي نظر إليها البنيويون على أنها بنية

^٣ زهراء ذر لطيف وجنان قحطان فرحن، القارئ الضمني والنموذجي واستراتيجية النص (الرسائل

الأندلسية انموذجا)، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد ٢٢، العدد ٣، (٢٠٢٥)، ص. ٥٣٦

^٤ Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra: Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), hlm. 113

مغلقة، وآفاق رؤية القارئ، المستمدة من ذخيرته المعرفية التي اكتسبها من قراءاته المختلفة، وتعيّنه على فهم النصوص وتأويلها، إضافة إلى الاستراتيجيات ذات الوظيفة الازدواجية (استدعائية وتوجيهية)؛ إذ يستدعي فيها القارئ مخزونه المعرفي، ثم يوجهه إلى هدف النص؛ ومن ثم بناء معنى جديد.^٥

من المعلوم إن بؤرة البحث في هذه النظرية توجد بالتفاعل الذي يكون بين النص وقارئه؛ لأن هذا التفاعل كفيل يجعل القراءة فاعلة منتجة كما أنه يضمن التواصل المطلوب بين الطرفين. ومن هنا نجد إن إيسر يفهم الاتصال الأدبي على إنه نشاط مشترك بين القارئ والنص يؤثر فيه أحدهما في الآخر في عملية تنتظم من تلقاء ذاتها ومن ثم فإن الفاعلية المستمرة للعمل الأدبي، تكمن في الخبرة بعملية القراءة وتشتق منها. والتواصل هنا يقوم على المشاركة في خلق فاعلية مستمرة بين الطرفين.^٦

ب. الاستقبالية الأدبية لإيسر

نظرية إيسر، التي تنتج روايات أدبية قائمة على المساحة الحرة وتوفر مساحة فارغة لإثبات استجابات وردود أفعال كل قارئ.^٧ كل قارئ له بالتأكيد وجهات نظر مختلفة، وبالتالي فإن معنى النص لا يقتصر على النص نفسه فحسب، بل يمكن أن ينشأ المعنى أيضا من استجابات القراء وردودهم.

^٥ منال عامر أحمد آل عامر، نظرية التلقي المفهوم والجاء، المجلة الدولية للغة العربية وآدابها، (٢٠٢٥)،

ص. ١٧٩

^٦ حسنة محمد رحمة، أثر نظرية التلقي في النقد العربي الحديث، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم

الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٤١، (٢٠٢١)، ص. ١٥٩

^٧ Wolfgang Iser, *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response*, (London: The Jhon Hopkins Press, 1978), page. 24

قال إيسر، كما اقتبسه سيد أحمد موسوي بناءه، بأن فعل القراءة هو تفاعل ديناميكي بين القارئ والنص، يتم في اتجاهين متبادلين: من النص إلى القارئ، ومن القارئ إلى النص. وتعد هذه القراءة التفاعلية عملية إنتاجية تخلق حواراً جديلاً بين مستويات متداخلة من الواقع: واقع النص، واقع القارئ، وواقع الحياة، لتتشكل في النهاية حقيقة جديدة تنبثق من التلاقي بين الطرفين. وبهذا الصدد، ينقسم العمل الأدبي إلى قطبين أساسيين: القطب الفني الذي يمثل النص كما وضعه المؤلف، والقطب الجمالي الذي يتشكل من خلال تفعيل القارئ للنص وتأويله، حيث يصبح المعنى نتاجاً حياً للتفاعل بين النص والقارئ، مما يجعل كل قراءة تجربة فريدة تمنح النص أبعاداً جديدة.^٨

يركز إيسر بشكل أكبر على العلاقة الفردية بين النص والقارئ من منظور المعالجة الجمالية (*Wirkungs Estetik*). القارئ الذي يشير إليه إيسر ليس قارئاً فردياً محدداً، بل القارئ الضمني (*Implied Reader*). باختصار، يمكن القول أن القارئ الضمني هو كيان داخل النص يمكن التواصل بين النص وقرائه. بعبارة أخرى، هو قارئ أنشأته النصوص نفسها، مما يسمح لنا بقراءة النص بطريقة معينة.^٩

لذلك، يجب أن نحاول فهم تأثيرات استجابات القراء للنص دون تحيز، ودون محاولة تقييد شخصياته التاريخية ومواقفه. النص يفترض أن قرائه، سواء كانوا أكفاء أم لا. النص يستوعب جميع أنواع القراء، أيا كانوا، لأن بنية النص تصف بالفعل أدوارهم.^{١٠}

^٨ سيد أحمد موسوي بناءه، جماليات التلقي في قصيدة "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" على ضوء آراء

إيزر، مجلة إين المفتح في القص والقصيد، المجلد ٢١، العدد ٣، (٢٠٢٥)، ص. ٢٦٦

^٩ Yoseph Yapi Taum, *Pengantar Teori Sastra*, (NTT: Nusa Indah, 1997), hlm. 60-61

^{١٠} Ibid, hlm. 62-63

تحليل استجابة المشاهدين باستخدام نظرية الاستقبالية لإيسر يتلخص في عدة مفاهيم، وهي:

١) القارئ الضمني (Implied Reader)

فمفهوم القارئ الضمني هو بنية نصية تتوقع حضور متلق دون أن تحدده بالضرورة: إن هذا المفهوم يضع بنية مسبقة للدور الذي ينبغي أن يتبناه كل متلق على حدة، ويصح هذا حتى عندما تبدو النصوص وكأنها تعتمد تجاهل متلقيها الممكن، وأنها تقصيه بفعالية. وهكذا، يعين مفهوم القارئ الضمني شبكة من البنيات التي تستدعي تجاوبا يلزم القارئ فهم النص.

٢) وجهة النظر الجوال (The Wandering Viewpoint)

في هذا الصدد يختلف النص عن الموضوعات المعطاة التي يمكن على العموم اعتبارها، أو على الأقل تصورها كلاً. ولا يمكن تخيل موضوع النص إلا من خلال المراحل المختلفة والمتتابعة للقراءة. إننا دائماً نقف خارج الموضوع المعطى، في حين أننا نحتل موقعا داخل النص الأدبي. وبالتالي فالعلاقة بين النص والقارئ تختلف تماماً عن العلاقة بين الموضوع والملاحظ: فبدل علاقة بين الذات والموضوع، هناك وجهة نظر متحركة تتجول داخل ذلك الذي ينبغي أن تدركه هذه الوجهة. وهذه الطريقة لفهم موضوع ما تكون خاصة بالأدب.

٣) عدم التحديد / الفراغات (Indeterminacy / Gaps)

إن هذا المفهوم لا ينظر إلى النصوص الأدبية كبنيات تقدم المعنى جاهزا للقارئ. إنها على الأصح تقترح أبنية لتوليد معاني محتملة، ولذلك

فهذه الأبنية المقترحة نفسها معروضة ومكيفة لإدماج القارئ ليعيد بنيتها من جديد انطلاقاً من فعالياته الذهنية الخاصة. هكذا تصبح البنية الذهنية للقارئ أثناء فعل القراءة جزءاً لا ينفصل عن بنية النص نفسه. وكل معنى ناتج عن التفاعل التجاوبي، هو نتاج جديد لا يطابق النص ولا القارئ، إنه حصيلة اندماج معطيات البنية الذهنية وتفاعلها مع بنية النص.^{١١}



^{١١} فولفغانغ إيزر، فعل القراءة: نظرية جمالية التجاوب (في الأدب)، ترجمة: حميد الحمداي والجلالي

الكدية، (فاس: منشورات مكتبة المناهل، ١٩٩٤)، ص. ٧-٥٧

الباب الرابع

استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين

في هذا الباب، ستبحث الباحثة عن استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك"، تنقسم إلى قسمين وهما: الأول لمحة عامة عن النشيد، والثاني تحليل استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك".

أ. لمحة عامة عن النشيد

أصدرت نشيد "ما لي سواك" لأول مرة في ٢٦ فبراير ٢٠٢٥ على قناة ماهر زين على يوتيوب،^١ ثم أصدرت على قناة *Awakening Music* على يوتيوب في ٣ مارس ٢٠٢٥.^٢ كتب النشيد أنور حسام وأنشده ماهر زين. تتحدث كلمات النشيد "ما لي سواك" عن تقوى المؤمن، حيث يلجأ المؤمنون إلى الله تعالى عند مصائب الحياة، لأنه سميع رحيم يمن على عباده بالبركات.^٣ هذا النشيد يتحدث عن الاستسلام والشوق إلى الله، كما يعكس نشيده "ما لي سواك"، الذي يصف شخصا يشعر بالحزن والقلق والضياع في الخطيئة والخطأ، ويدرك أن البشر عاجزون بدون هداية الله.

يدعو هذا النشيد المستمعين إلى الاعتراف بأن كل القوة تأتي من الله، وأن العالم يبدو ضيقا وخائفا عندما نفقد اتجاهنا، وأن الله وحده هو الملاذ من فراغ هذا العالم. رسالة هذا النشيد هي أن حب الله وحده هو الذي يمكن أن يملأ

¹ Maher Zain, **Maher Zain - Maly Siwak**, (Official Music Video), Youtube, 2025, pada kolom deskripsi, <https://www.youtube.com/watch?v=mFYGTHNDrlg>, diakses pada 22 Februari 2026

² Awakening Music, **Maher Zain - Maly Siwak (Vocals Only)**, Youtube, 2025, <https://youtu.be/cuZ3HHlgOJM?si=wNfh1kLYxIPj03Nu>, diakses pada 22 Februari 2026

³ Selia Dwi Amara, **Lirik Arab dan Terjemahan Lagu Maly Siwak Maher Zain**, Magelang Ekspres, 2025, <https://magelangekspres.disway.id/lifestyle/read/670690/lirik-arab-dan-terjemahan-lagu-maly-siwak-maher-zain>, diakses pada 22 Februari 2026

الفراغ في قلوب البشر. مهما ابتعد الإنسان ومهما واجه من مشاكل، فإن الله وحده هو الملاذ الأكثر راحة والمنعم بالمساعدة الحقيقية. هذا النشيد له نعمة دينية مهدئة للغاية مع ترتيبات موسيقية بسيطة وصوت ماهر زين المميز، الذي هو لطيف للغاية ومريح للأذن.

بناءً على الملاحظات التي أجريت منذ إصداره حتى مارس ٢٠٢٦، حصد فيديو نشيد "ما لي سواك" ٨ ملايين مشاهدة وجمع أكثر من ٦٠٠٠ تعليق من مستخدمي الإنترنت. في هذه الرسالة لا تبحث الباحثة كل التعليقات المذكورة ولكن ستختار الباحثة ستة التعليقات لكل فئة، والتي تعتقد أنها الأكثر تمثيلاً للفئات التي سيتم بحثها. بسبب وجود ٣,٩٦٠ تعليق، اكتفى الكثيرون بالتفاعل باستخدام الرموز التعبيرية، أو كتابة "ما شاء الله"، أو التعبير عن الامتنان فقط، وغيرها من التعليقات التي لم تكن تمثل الفئات التي تمت مناقشتها على الإطلاق. فيما يلي كلمات نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين:

"ما لي سواك"

"يا مَنْ تَجِيبُ دُعَائِي .. نَادَيْتُ يَا اللَّه
يا سَامِعاً رَجَائِي .. ضَاقَتْ بِيَ الدُّنْيَا
عَاشَتْ بِيَ الْأَحْزَانُ .. وَاهُمُّ أَضْنَانِي
مَا عَادَ لِي حَبِيبٌ .. لَا كَفَّ تَرَعَانِي

يا الله

أَدْعُوكَ يَا اللَّه .. أَرْجُوكَ يَا اللَّه

مَا لِي سِوَاكَ

يا الله

رُحْمَاكَ يَا اللَّهُ .. وَرِضَاكَ يَا اللَّهُ

مَا لِي سِوَاكَ

يَا عَالِمًا بِعُيُوبِي .. بِالسَّيِّئِ تَغْمُرُهَا

يَا رَبُّ مَنْ لَدُنِّي .. إِلَّاكَ يَغْفِرُهَا

يَا رَبِّي يَا حَلِيم .. أَنْظِرْ لِأُخْوَالِي

حَاشَاكَ يَا عَظِيم .. أَنْ تَرْفُضَ سُؤَالِي

يَا نُورَ هَذَا الْكَوْنِ .. كُلَّ الْبَلَاءِ يَهُونُ

يَا عَالِمًا بِالْحَالِ .. وَتَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ

يَا نُورَ هَذَا الْكَوْنِ .. كُلَّ الْبَلَاءِ يَهُونُ

يَا عَالِمًا بِالْحَالِ .. وَتَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ

يَا اللَّهُ

أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ .. أَرْجُوكَ يَا اللَّهُ

مَا لِي سِوَاكَ .. مَا لِي سِوَاكَ

يَا اللَّهُ نَبِيَّكَ

رُحْمَاكَ يَا اللَّهُ .. وَرِضَاكَ يَا اللَّهُ

مَا لِي سِوَاكَ^٤

ب. تحليل استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك"

قامت الباحثة بتحليل استجابة المشاهدين على نشيد "ما لي سواك" أداء

ماهر زين على قناته في يوتيوب منذ العام الماضي وحتى الآن، وذلك وفقا للنظرية

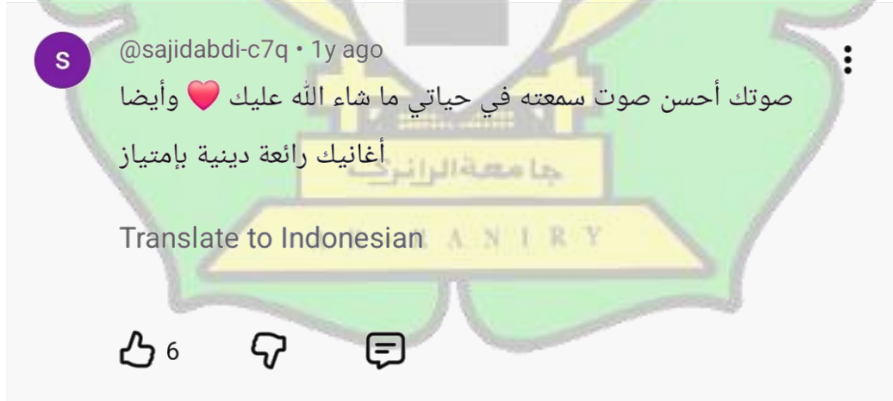
⁴ Maher Zain, **Maher Zain - Maly Siwak**, (Official Music Video), Youtube, 2025, lirik pada kolom deskripsi, <https://www.youtube.com/watch?v=mFYGTHNDrlg>, diakses pada 22 Februari 2026

الواردة في الباب الثالث، مع التركيز على ثلاث فئات وهي: (١) استجابة المشاهدين من ناحية المنشد (٢) استجابة المشاهدين من ناحية النشيد (٣) استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية.

١. استجابة المشاهدين من ناحية المنشد

يشير استجابة المشاهدين من ناحية المنشد إلى التعليقات التي ترد على شخصية المنشد النشيد باستخدام مواقف ذات صلة باستقبال لإيسر، وتحديد مفهوم القارئ الضمني، وفي هذه الحالة ستقوم الباحثة بتحليل تعليقات المشاهدين الذين يتصرفون وفقا للدور المتوقع من المنشد النشيد. في هذه الاستجابة اختارت الباحثة ستة التعليقات، وفيما يلي تعليقات المشاهدين على استجابة المشاهدين من ناحية المنشد النشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين الذي طبق مفهوم القارئ الضمني:

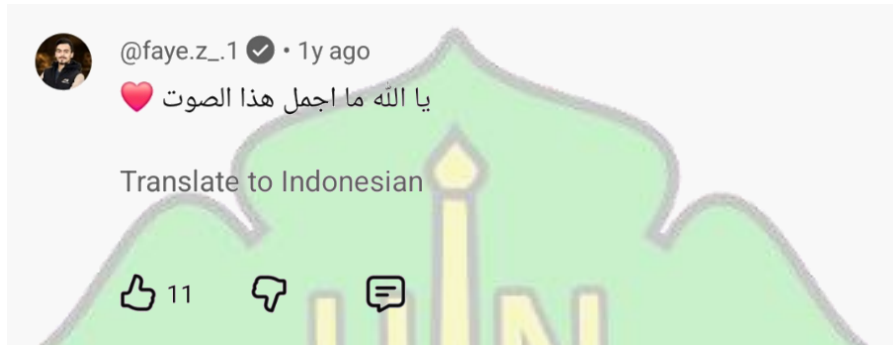
١،١. التعليق الاول:



في هذا التعليق رأت الباحثة أن صاحب الحساب @sajidabdi-c7q يعبر عن مشاعره تجاه صوت المنشد، حيث أنه قال إن صوت المنشد هو الأفضل الذي سمعه على الإطلاق وكتابة "ما شاء الله" وأكدته بإتيان برمز الحب، وأن أغانيه الدينية كانت مؤثرة للغاية بالنسبة للمشاهد. تظهر هذه التعليقات أن sajidabdi-

@c7q قد تقمص دور المعجبين المثاليين، مؤكدة مكانة ماهر زين كمنشد يفني بالمعايير المتوقعة منه. وبذكر "ما شاء الله"، استجاب @sajidabdi-c7q تماما كما توقع منشد النشيد، مما يدل على أن @sajidabdi-c7q ينتمي إلى الأوساط المسلمين.

٢,١. التعليق الثاني:



تظهر من هذا تعليق أن صاحب الحساب @Faye.z_1 إعجابا عميقا بصوت المنشد الساحر. رأت الباحثة أن التعليق يعبر عن إعجابه الشديد باستخدام أسلوب التعجب حيث أنه قال "ما اجمل هذا الصوت"، واختتم تعليقه برمز الحب للمنشد. يشير هذا التعليق إلى أن @Faye.z_1 يشعر بنوع من التوافق مع جودة المنشد. وبذكر "يا الله"، يكون @Faye.z_1 قد أدى دوره في استيعاب الصورة التي شكلها منشد النشيد.

٣,١. التعليق الثالث:



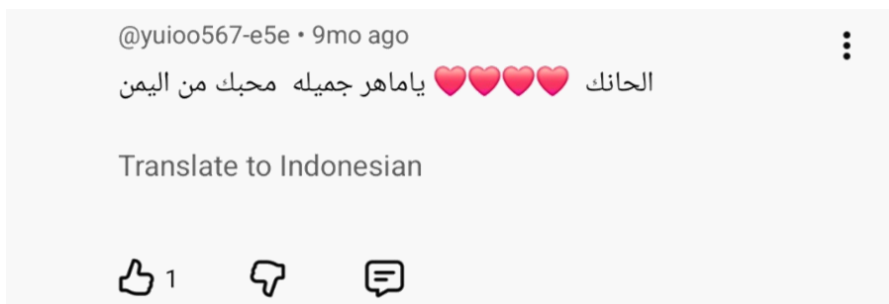
في تعليقها، تعبر صاحبة الحساب @رياضالجنانالفردوس-ب1ض عن إعجابها بالأنشيد الاستثنائية للمنشد، وتختتم تعليقها برمزي الحب للمنشد. يظهر من هذا التعليق أن المشاهدة تعرف نفس المنشد كمعجب يستمتع بالأنشيد. وقد أدى @رياضالجنانالفردوس-ب1ض دور الجمهور الذي كان يستهدفه منشد النشيد.

٤,١. التعليق الرابع:



عبر صاحب الحساب @زينمالكه6ع في هذا التعليق عن إعجابه وتقديره للنشيد وصوت المنشد، واختتم تعليقه بكتابة "ما شاء الله" وثلاثة رموز للحب. ويظهر هذا التعليق أن @زينمالكه6ع قد حل محل المنشد في أداء دوره. يضع المشاهد نفسه داخل الهيكل الذي أعده المنشد من خلال تقدير الجمال والإبداع الموجودين فيه.

٥,١. التعليق الخامس:



في تعليقه، ذكر صاحب الحساب @yuioo567-e5e أن التوزيع الموسيقي للمنشد كان جميلاً للغاية، ويعطي أربعة رموز حب، وأن المشاهد جاء من اليمن، مما يدل على خلفية ثقافية مرتبطة بالهوية الموسيقية الدينية لماهر زين. تعد هذه التعليقات شكلاً من أشكال التقدير للبنية اللحنية للنشيد، وتظهر هوية تتوافق مع الرسالة التي يحملها. وقد تكمص هذا المشاهد الدور الذي تنبأ به منشد النشيد.

٦,١. التعليق السادس:



صرح صاحب الحساب @عبدالحكيممحمد-٩٣ظ ع أن صوت ماهر زين هو الصوت الذي يحبه أكثر من غيره ويجعله يشعر بالهدوء. يشير هذا التعليق إلى أن @عبدالحكيممحمد-٩٣ظ ع يتقبل صفات المنشد كما هي الصورة التي رسمها. وقد أدى هذا المشاهد الدور المثالي المرجو منه لأنه استطاع أن يجسد جوهر المنشد النشيد.

هكذا ستة التعليقات مما تتعلق بالمنشد، بعد أن عرضت الباحثة استجابة المشاهدين من ناحية المنشد، لاحظت أن العديد من المشاهدين يعبر إعجابهم واهتمامهم بشخصية المنشد، ماهر زين. وتعد التعليقات السابقة شاملة فيما يتعلق بجودة صوت ماهر زين ولحنه ومعناه ورسالته في فيديو النشيد "ما لي سواك"، مما يدل على أن المشاهدين قد اضطلع بدور القارئ الضمني القادر على استيعاب

جودة المنشد النشيد في النشيد "ما لي سواك". يحظى ماهر زين بشعبية واسعة في مختلف البلدان. وقد نال صوته العذب والجميل إعجاب جمهوره، وحظيت أناشيده بتقدير كبير. وتتضمن أناشيد ماهر زين العديد من الرسائل والمواظع الإسلامية.

٢. استجابة المشاهدين من ناحية النشيد

يشير استجابة المشاهدين من ناحية النشيد إلى التعليقات التي ترد على النشيد من حيث الكلمات والصور باستخدام مواقف ذات صلة باستقبال لإيسر، وتحديدًا مفهوم وجهة النظر الجوال، وفي هذه الحالة، ستقوم الباحثة بتحليل تعليقات المشاهدين الذي شاهد النشيد ليس من نقطة واحدة ولكن تحرك حوله متتبعًا التطورات أثناء مشاهدة النشيد. في هذه الاستجابة اختارت الباحثة ستة التعليقات، وفيما يلي تعليقات المشاهدين بشأن استجابة المشاهدين من ناحية النشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين التي تطبق مفهوم وجهة النظر الجوال:

١,٢. التعليق الاول:



وفي هذا التعليق، عبر صاحب الحساب @TottaAlkhalid عن تقديره العميق للكلمات المؤثرة وأشاد أيضا بجودة لقطات فيديو النشيد. يظهر هذا التعليق أن @TottaAlkhalid لا يقيم جانبا واحدا فقط، بل يتغير منظوره طوال مدة فيديو

النشيد من الكلمات إلى المشاعر ثم إلى الصور. في هذا التعليق، يشير ذكر الجوانب المختلفة تحديداً إلى مفهوم وجهة النظر الجواله أثناء مشاهدة النشيد.

٢,٢. التعليق الثاني:



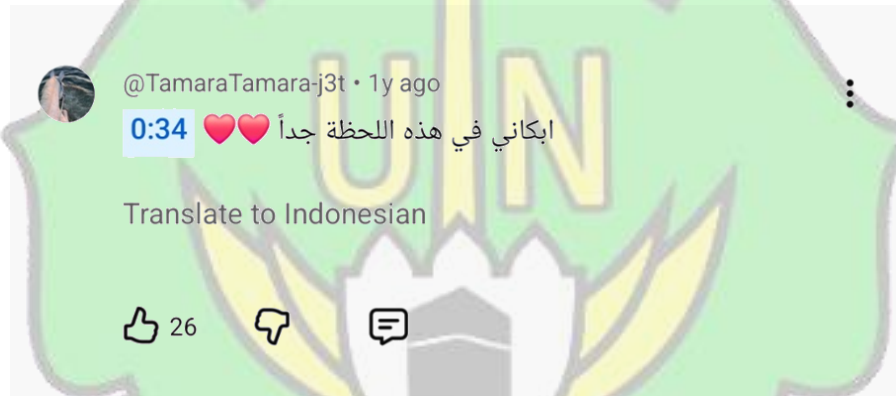
يعبر صاحب الحساب @ArafatAl-Yemeni عن تقديره لجمال الصوت والنشيد، بل أكد تعليقه بتكرار كلمة "اجمل صوت" مرتان، ويذكر أن المنشد هو الوحيد الذي يهدئ قلبه، واختتم تعليقه بثلاثة رموز حب للنشيد، ثم من خلال الإشارة إلى الدقيقة ١:١٦، يظهر @ArafatAl-Yemeni أنه سافر عبر مدة النشيد، ويخلص إلى أن هذا الجزء هو الأكثر تهدئة لقلبه. إن ذكر الدقائق في التعليق يوفر الدليل الأكثر وضوحاً على أن @ArafatAl-Yemeni يتخذ مفهوم وجهة النظر الجواله.

٣,٢. التعليق الثالث:



في تعليق صاحب الحساب @BahaEddineAifa، ذكر المشاهد جزءا محددًا، قائلاً إنه في نهاية فيديو النشيد انبهر بالإبداع المعروض، وتحديدًا عندما يصلي الناس بتواضع، فإن الصلاة تأتي من قلب الشخص وترتفع إلى السماء كالنور. يظهر هذا التعليق أن @BahaEddineAifa ينتقل بين بداية الفيديو الشعري ونهايته، مع تركيز انتباهه على اللحظات الأخيرة. ويشير ذكر جزء محدد إلى مفهوم وجهة النظر الجوال.

٤,٢. التعليق الرابع:



في تعليق صاحب الحساب @TamaraTamara-j3t، أظهر ثانية محددة تتعلق بجزء من النشيد الذي شاهده والذي أبكاه، واختتم تعليقه برمزي الحب للنشيد، وهذا يدل على أنه في تلك الدقيقة كان الجزء الذي لامس مشاعره العاطفية بشكل مباشر لدرجة أنه شعر أن تلك اللحظة جعلته غير قادر على كبح دموعه. إن ذكر الدقائق في التعليق يوفر الدليل الأكثر وضوحًا على أن TamaraTamara-j3t يتخذ مفهوم وجهة النظر الجوال.

٥,٢. التعليق الخامس:



في تعليق صاحب الحساب @SaiedSameeh5، يمكن ملاحظة أنه في الدقيقة ١:١٧ أدرك كل ذنوبه وعصيانته لله وظلمه لنفسه، فأدرك أن الله بجانبه وهو يعلم كل شيء عنه وأن هدى الحياة وكل ما يواجهه هو تحت سيطرة الله بالكامل، لذلك سأل الله ألا يجعله يقع في الشر، وسأل الله أن يعينه دائما، واختتم تعليقه برمز الحب للنشيد. إن ذكر الدقائق في التعليقات يدل على وجود تفاعل وجهة النظر الجواله أثناء المشاهدة، حيث انتقل التركيز إلى دقيقة محددة من النشيد.

٦,٢. التعليق السادس:



في تعليقه، كتب صاحب الحساب @KhalidHamid-fn7pz جملة في النشيد وهي "وتقول كن فيكون" التي سمعها عند الدقيقة ٢:١٣ واختتمها برمز تعبيرى

ليد مغلقة، وهذا يدل على أن وجهة نظر @KhalidHamid-fn7pz أثناء المشاهدة تستمر في التحرك والتغير مع تقدم مدة النشيد إلى جزء معين منها. إن ذكر الدقيقة في التعليق وإعادة كتابة جملة من النشيد هو الدليل الأكثر وضوحاً على أن المشاهد ينخرط في وجهة النظر الجواله.

هكذا ستة التعليقات مما تتعلق بالنشيد، بعد أن قدمت الباحثة استجابة المشاهدين من ناحية النشيد، لاحظت الباحثة أن العديد من المشاهدين عبروا عن تقديرهم من خلال التعمق في المعنى والاستمتاع بنشيد "ما لي سواك". تظهر التعليقات أعلاه أن المشاهدين ركزوا على أجزاء معينة من النشيد إما من خلال ذكر الدقائق أو استخدام أوصاف محددة للأجزاء، كما أن انتباه المشاهدين تحول أثناء عملية المشاهدة، كل هذا يدل على أن المشاهدين تفاعل مع وجهة النظر الجواله أثناء مشاهدة نشيد "ما لي سواك".

٣. استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية

يشير استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية إلى التعليقات التي تظهر المشاعر التي تنشأ لدى المشاهدين باستخدام مواقف ذات صلة باستقبال لإيسر، وتحديد مفهوم عدم التحديد/الفراغات، وفي هذه الحالة ستقوم الباحثة بتحليل تعليقات المشاهدين الذين يملؤون الفجوات بمشاعرهم وذكرياتهم الخاصة، والمشاهدين الذي يملأ عدم التحديد في معنى اللحن أو الكلمات النشيد. في هذه الاستجابة اختارت الباحثة ستة التعليقات، وفيما يلي تعليقات المشاهدين على استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين، والتي تطبق مفهوم عدم التحديد/الفراغات:

١,٣. التعليق الاول:



في تعليق من صاحب الحساب @selyaamaroc1272، شعر بحزن عميق بعد مشاهدة النشيد، وذكر أن المنشد أبكى المشاهدين لأنه أنشد النشيد الأكثر صلة بالمعاناة التي شعروا بها، واختتم تعليقه برمز تأثر ورمز حب. يظهر هذا أن معنى النشيد يلامس جانبا مؤلما لدى المشاهدين لم يذكر صراحة في النشيد. يملأ @selyaamaroc1272 الفراغات في نص النشيد بمشاعرهم الخاصة، مما يثير رد فعل عاطفي عميق.

٢,٣. التعليق الثاني:



في تعليق من صاحب الحساب @khaledalkhawwalykhaww، يتضح أنه سئم من أعباء الحياة، ويدعو الله أن يبدل مشاعر الحزن وخيبة الأمل بمشاعر إيجابية. وهذا يدل على استسلامها لله تحت وطأة هذا العبء الثقيل. يظهر هذا التعليق أن النشيد أصبح مكانا له للتعبير عن مشاعره، بحيث حدث تفاعل عاطفي مع

المشاهد، وهذا يثبت أن @khaledalkhawyalhawwy يملأ الفراغ الذي يوفره النشيد للمشاهد للحوار مع الله.

٣,٣. التعليق الثالث:



من التعليق صاحب الحساب @WessamHassanFawzy، يتضح أنه تأثر كثيرا عند مشاهدة النشيد، وذرفت عيناه الدموع بشكل طبيعي، وعبر عن مدى جمال ما شاهده، واختتم تعليقه برمز تأثر وثلاثة رموز حب. يظهر هذا التعليق أن دموع @WessamHassanFawzy دليل على أن النشيد قد نجح في جعله يملأ الفراغات في النشيد بمشاعرهم الشخصية.

٤,٣. التعليق الرابع:



في التعليق صاحب الحساب @Umuttt5566، شعر بأن كلمات النشيد التي أنشده ماهر زين كان لها تأثير عاطفي قوي للغاية جعل المشاهدين يشعر بالتأثر

والتأثر، واختتم تعليقه بثلاثة رموز بكاء. يظهر هذا التعليق تفاعلا عاطفيا حيث نجح معنى النشيد في الاتصال بتجربة @Umuttt5566، وهذا يسد الفجوة بين معنى النشيد وأعمق مشاعر المشاهد.

٥,٣. التعليق الخامس:



في تعليق صاحب الحساب @islamalqasaby1440، ذكر كلمة "مالي سواك" وهي عنوان وكلمات النشيد الذي شاهده، وهذا يعكس أنه ليس لديه سوى الله ويطلب المغفرة ويطلب رحمة الله، الرحمن الرحيم. تتيح النشيد الدينية مساحة للمستمعين للتواصل مع الله. ويشير هذا التعليق إلى أن @islamalqasaby1440 يسد هذا الفراغ باستخدام النشيد كوسيلة للتعبير عن مشاعره.

٦,٣. التعليق السادس:



كتب صاحب الحساب @LeenArtist تعليقا جاء فيه "ما لي سواك"، وهو عنوان وكلمات النشيد، وهذا يعكس أنه لا يملك إلا الله، ويطلب المغفرة لوالديه لكي يجبهما الله، ويعبر عن مشاعره برمز تعبيرى تأملي، ويدعو أن يجمعه الله ووالديه في الجنة، ويختتم تعليقه برمز تعبيرى باك. يظهر هذا التعليق أن @LeenArtist يشعر بحزن عميق، فهو يملأ الفراغات في نشيد بالحنين إلى والديه.

هكذا ستة التعليقات مما تتعلق بالعاطفية المشاهدين. بعد أن عرضت الباحثة استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية، لاحظت أن العديد من المشاهدين تأثروا بشدة بنشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين. وكما ورد في التعليقات السابقة، فقد أتاحت كلمات القصيدة للمشاهدين مساحة للتعبير عن مشاعرهم. يقدم نص النشيد الكلمات، لكن عمق النص ينبع من المستمعين أو المشاهدين. فلكل المشاهد عمق مختلف في مشاعره، لذا يختلف معنى النشيد الذي يلامس قلب كل المشاهد. لا يصف النشيد المشاعر بتفصيل دقيق، بل يملأ المشاهد الفراغات بأعمق مشاعره، وهذا هو جوهر مفهوم عدم التحديد/الفراغات.

تاريخيا عاما مما شرحتها الباحثة عما يتعلق باستجابة المشاهدين عن النشيد "ما لي سواك": أما استجابة المشاهدين من ناحية المنشد، هم يمدحون عن صوت ماهر زين ولحنه وأدائه، بالإضافة إلى إرسال رموز التعبيرية مثل رمز الحب، استجابة المشاهدين من ناحية النشيد، وتحديدًا الإعجاب بالكلمات والتصوير السينمائي، وذكر دقائق محددة وإعطاء رموز تعبيرية للحب، واستجابة المشاهدين من ناحية عاطفية، وعكس مشاعر الحزن، وملء الفراغات بالتجارب الشخصية، وتقديم رموز تعبيرية للحب وتأثر والبكاء والتأمل.

الباب الخامس

الخاتمة

بعد أن تبحث الباحثة من الباب الأول حتى الباب الرابع النقاش المتعلق باستجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين، فقد حان الوقت في هذا الباب للباحثة لتدوين نتائج البحث وتوصياتها.

أ. النتائج

النتائج التي حصلت عليها الباحثة من استجابة المشاهدين في نشيد "ما لي سواك" أداء ماهر زين إلى ثلاث فئات، وهي: (١) استجابة المشاهدين من ناحية المنشد، والمتمثلة في ثناء المشاهدين واهتمامهم بالشخصية التي يؤديها، تظهر أن المشاهدين قد تبني دور القارئ الضمني الذي نجح في استيعاب المقصد من ذلك الأداء. (٢) استجابة المشاهدين من ناحية النشيد، فهي أن المشاهدين لا ينظرون إلى النشيد من نقطة واحدة فقط، بل يتنقل انتباههم أثناء المشاهدة، وهي عملية تفاعل وجهة النظر الجوال. (٣) استجابة المشاهدين من ناحية عاطفية، فهي أن المشاهدين يملؤون الفراغات في النشيد من خلال إسقاط مشاعر عاطفية مختلفة، وهي عملية مفهوم عدم التحديد/الفراغات.

ب. التوصيات

قدمت الباحثة عدة توصيات لتطبيقها في المستقبل، على النحو التالي:

١. الرجاء طلاب اللغة العربية وآدابها بدراسة كثيرا من الأعمال الأدبية مثل النشيد والشعر والروايات وما إلى ذلك لفهم الأدب بشكل أفضل من حيث اللغة والثقافة.

٢. تأمل الباحثة حقا أن تزيد مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية من عدد الكتب المتعلقة بالبحث الأدبي حتى يتمكن الطلاب من الاستفادة بشكل جيد من مكتبة الكلية.



المراجع

المراجع العربية:

آل عامر، منال عامر أحمد، نظرية التلقي المفهوم والجراء، المجلة الدولية للغة العربية وآدبها، ٢٠٢٥

إيزر، فولفغانغ، فعل القراءة: نظرية جمالية التجاوب (في الأدب)، ترجمة: حميد الحمداني والجلالي الكدية، (فاس: منشورات مكتبة المناهل، ١٩٩٤)

باكير، علياء محمود، نظرية التلقي وإشكالية السياق الغائب: ترجمة الأدب ومعضلة الفراغات النصية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٣

بناه، سيد أحمد موسوي، جماليات التلقي في قصيدة "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" على ضوء آراء إيزر، مجلة ابن المقفع في القص والقصيد، المجلد ٢١، العدد ٣، ٢٠٢٥

الخازن، منير وهيب، معجم مصطلحات علم النفس، (بيروت: دار النشر للجامعيين، ١٩٥٦)

رحمة، حسنة محمد، أثر نظرية التلقي في النقد العربي الحديث، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٤١، ٢٠٢١

ضيف، شوقي، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

عمر, أحمد مختار, **معجم اللغة العربية المعاصرة**, (القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٨)

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط, جامعة محمد الخامس, **نظرية التلقي: إشكالات وتطبيقات**, (الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة, ١٩٩٣)

لطيف, زهراء ذر وجنان قحطان فرحن, **القارئ الضمني والنموذجي واستراتيجية النص (الرسائل الأندلسية انموذجا)**, مجلة التراث العلمي العربي, المجلد ٢٢ العدد ٣, ٢٠٢٥

هولب, روبرت سي, **نظرية الاستقبال**. ترجمة: رعد عبد الجليل جواد, (سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع, ١٩٩٢)

المراجع الإندونيسية والأجنبية:

Abdullah, Imran T, **Resepsi Sastra: Teori dan Penerapannya dalam Metodologi Penelitian Sastra**, (Yogyakarta: Hanindhita Graha Widha, 2001)

Amara, Selia Dwi, **Lirik Arab dan Terjemahan Lagu Maly Siwak Maher Zain**, Ekspres, Magelang
<https://magelangekspres.disway.id/lifestyle/read/670690/lirik-arab-dan-terjemahan-lagu-maly-siwak-maher-zain>, 2025

Awakening Music, **Maher Zain**, available at <https://www.awakening.org/artist/maherzain/>, Awakening Music

Awakening Music, **Maher Zain - Maly Siwak (Vocals Only)**, Youtube, <https://youtu.be/cuZ3HHlgOJM?si=wNfH1kLYxlPj03Nu>, 2025

Fathonah, Azzahra Ismi, dkk, **Alih Kode dan Campur Kode pada Lirik Lagu “Ramadan” dan “Eidun Saeed” Karya Maher Zain**, Jurnal Arabic, Literature, and Education, Volume 6, No. 2, 2025

Iser, Wolfgang, **The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response**, (London: The Jhon Hopkins Press, 1978)

- Lutfi, Muhammad, **Resepsi Sastra**, (Guepedia, 2024)
- Marwata, Heru, **Pembaca dan Konsep Pembaca Tersirat Wolfgang Iser**, Humaniora, No (6), 1997
- Matusky, Patricia & Tan Sooi Beng, **The Music of Malaysia: The Classical, Folk and Syncretic Traditions**, (London: Routledge, 1997)
- Maulidah, Ulfah & Muchlas Abror, **Respon Pendengar Terhadap Lagu Berisik, Kota, dan Tanya Karya Dere Melalui Perspektif Resepsi Sastra Wolfgang Iser**, Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Volume 4, No. 4, 2024
- Miles, Matthew B, A. Michael Huberman, Johnny Saldana, **Qualitative Data Analysis: A Methode Sourcebook**, (California: SAGE Publications, Inc, 2014)
- Muschlisah, Fauziah, **Pintu Hidayahku**, cet 1, (Jakarta: Kanaya Press, 2014)
- Otterbeek, Jonas, **The Awakening of Islamic Pop Music**, (UK: Edinburgh University Press, 2021)
- Putra A, **Teori Resepsi dalam Sastra Modern**, (Bandung: Penerbit Literasi Nusantara, 2022)
- Rokhmansyah, Alfian, **Studi dan Pengkajian Sastra: Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra**, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014)
- Schleifer, S. Abdallah, ed, **The 500 Most Influential Muslim 2011**, (Amman: Royal Islamic Strategic Studies Centre, 2011)
- Selsadila, Selly, **Substansi Al-Qur'an Dalam Lirik Lagu Huwal Al Qur'an Karya Maher Zain**, Skripsi, (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2024)
- Taum, Yoseph Yapi, **Pengantar Teori Sastra**, (NTT: Nusa Indah, 1997)
- Zain, Maher, **Forgive Me**, Awakening Records. Album Spotify, https://open.spotify.com/album/2RxdwFoWJo8lh5S5mXJiT0?si=QjcGfUrpT8mgbJ9J7_wqOw, 2016
- Zain, Maher, **Maher Zain - Maly Siwak**, (Official Music Video), Video Youtube, <https://www.youtube.com/watch?v=mFYGTHNDrlg>, 2025
- Zain, Maher, **Nour Ala Nour**, Awakening Records, Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/4AIj3ug7qJKyX37uyPnlfc?si=oQFsL1izQ4Cxx4HAaq8Oyw>, 2021

Zain, Maher, **One**, Awakening Records, Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/7jnyWcxsEBSzVOOLaALvqz?si=f2xU2DnbTw6f2pw1bHh3Hw>, 2016

Zain, Maher, **Singles & Duets**, Awakening Records. Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/216jWj8vqwadHdN5TeEJmZ?si=nlctxEvwTM6w2e1Yqm2RGw>, 2015

Zain, Maher, **Thank You Allah**, Awakening Records. Album Spotify, <https://open.spotify.com/album/1OwKFTGp3cYVmGeW91j1jv?si=Z9aQISUjSwKCq3whZ8Hcgg>, 2016

